

## الفائق في غريب الحديث

لها بلساني ذِكْرًا مجرّداً من عزيمة القلب ولا مُجِبِّراً عن غيري بأنه تكلمٌ بها  
مبالغة في تصوّنى وتحفّظي منها . وإنما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الإخبار بحلف  
حلفاً ؛ لأنه لافظٌ بما يلفظ به الحالف .  
إثم الحسن C ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثراً . أي تجنباً  
للإثم ؛ ومثله التحوّب والتحرّج والتهجد . من الأثام في شب . وأثرته في كل . فجلد  
بأُثْكُولِ الذَّخْلِ في حب . لآئينٌ بك في تب . الأَثْلُ في زخ . الهمزة مع الجيم .  
إجار النبي A من بات على إجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب  
البحر إذا التج وروى ارتجٌ . فقد برئت منه الذمة . أو قال فلا يلومُنَ إلا  
نفسه . الإجّار السّاطحُ . ومنه حديث ابن عمر B هما طهرتُ على إجارٍ لحفصة فرأيت  
رسول الله A جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستديراً الكعبة . وكذلك الإِنجاز .  
وجاء في حديث الهجرة فتلقتني الناسُ رسول الله A في السّوق وعلى الأناجير . ما يرد  
قُدميه أي لم يحوِّط بما يَمْنَعُ من الزليل والسقوط . الذمة العهد كأن الكل أحد من  
الذمة بالكلاءة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد خذلت ذمةُ الله وتبرأت منه